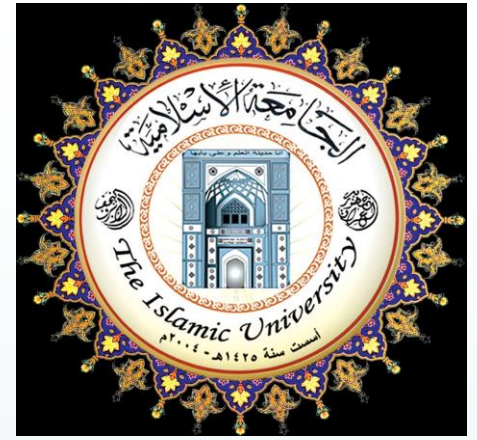




الجامعة الاسلامية_ كلية التربية
قسم اللغة الانكليزية



استراتيجية دورة التعليم الخماسية

إعداد

م. م. أنفال سليم مرزة

استراتيجية دورة التعلم الخماسية

هي الاستراتيجية التي صممت في الأصل من أجل برنامج تدريس المناهج الذي قام بتطويره روبرت كاريلس من جامعة كاليفورنيا الأمريكية بحيث ينسجم هذا البرنامج مع خصائص الفرد النمائية ويساعد في توفير الظروف والشروط التي تعينه في نموه الفكري وقد استثمرت طريقة التدريس بدورة التعلم الخماسية هذه في التدريس لمختلف المواد الدراسية إذ قام العديد من الباحثين في مجال التربية العلمية بتطويرها واختبار فعاليتها كأسلوب تدريس ونتيجة لهذه البحوث والدراسات الكثيرة اكتسبت هذه الطريقة شهرة كبيرة جداً في تدريس العلوم .

ودورة التعلم: هي طريقة تعلم وتعليم يقوم فيها الطلبة أنفسهم بعملية الاستقصاء التي تؤدي إلى التعلم.

مميزات دورة التعليم الخماسية:

- ▶ تراعي القدرات العقلية للمتعلمين فلا يقدم للمتعلم من المفاهيم إلا ما يستطيع تعلمه.
- ▶ تقدم العلم كطريقة بحث إذ يسير التعلم فيها من الجزء إلى الكل.
- ▶ تدفع المتعلم للتفكير وذلك من خلال استخدام مفهوم فقدان الاتزان الذي يعتبر بمثابة الدافع الرئيسي نحو البحث عن المزيد من المعرفة العلمية .
- ▶ تهتم بتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين ومهارة العمل بما يتناسب مع الكيفية التي يتعلم بها الطلبة.
- ▶ توفر هذه الطريقة مجالاً ممتازاً للتخطيط والتدريس الفعال.

مراحل دورة التعلم الخماسية:

في البداية تتكون من ثلاث مراحل هي: (الاستكشاف، التوصل الى المفهوم، والتطبيق).

بعد عدة تطورات أصبحت من اربع مراحل هي: (الاستكشاف، التفسير، التوسيع، والتقويم).

في السنوات الأخيرة تكونت من خمس مراحل هي: (الانشغال «التهيئة»، الاستكشاف، التفسير «الشرح»، التوسيع، والتقويم).

أولاً: الانشغال (التهيئة)

يقوم فيها المعلم بطرح أسئلة على الطلبة حول موضوع أو ظاهرة معينة تشعرهم بقصور معلوماتهم القبلية حول مفاهيم ذلك الموضوع أو تلك الظاهرة مما يشعرهم بحالة فقدان الاتزان العلمي ويشير لديهم الدافعية والفضول للبحث والاستكشاف.

ثانياً: مرحلة الاستكشاف

فيها يعطى للطلاب مواد وتوجيهات يتبعونها لجمع بيانات بواسطة خبرات حسية وحركية مباشرة تتعلق بالمفهوم الذي يدرسه ويكون طور الاستكشاف متمركز حول المتعلم ويكون المعلم في هذا الطور مسئولاً عن إعطاء الطلبة توجيهات كافية ومواد مناسبة تتعلق بالمفهوم المراد استكشافه ولكن على أن لا تتضمن توجيهات المعلم ما ينبغي أن يتعلمه الطلبة ويجب أن لا تفسر هذه الإرشادات المفهوم المراد تعلمه أيضاً . .

ولكي تساعد الطلبة في بناء المفاهيم ينبغي توفر مواد محسوسة وخبرات مباشرة ويفضل للمعلم أن يستعمل الأسئلة التوجيهية التالية تساعد على البدء بعملية التخطيط :
فمثلاً :

ما المفهوم المحدد الذي سيكتشفه الطلبة ؟

ما النشاطات التي يجب أن ينفذها الطلبة ليألفوا المفهوم ؟

ما أنواع الملاحظات والتسجيلات التي سيحتفظ بها الطلبة ؟

ما أنواع الإرشادات التي يحتاجها الطلبة وكيف سأعطيها لهم دون إخبارهم بالمفهوم ؟

ثالثاً: التفسير (الشرح)

يهدف إلى جعل المعلم يوجه تفكير الطلبة بحيث يبني الطلبة المفهوم بطريقة تعاونية ولتحقيق ذلك يقوم المعلم بتهيئة بيئة الصف المطلوبة وعندها يطلب المعلم من الطلبة تزويده بالمعلومات التي جمعوها ويساعدهم على معالجتها وتنظيمها عقلياً ويقوم بعد ذلك بتقديم اللغة المناسبة واللازمة للمفهوم، فالطلبة هنا يركزون على نتائجهم الأولية التي حصلوا عليها من عملية الاستكشاف التي قاموا بتنفيذها والأسئلة التالية تساعد المعلم على توجيه الطلبة لبناء استكشاف ذاتي للمفهوم :

ما أنواع المعلومات أو النتائج التي يجب أن يتحدث عنها الطلبة ؟
كيف أساعد الطلبة على تلخيص نتائجهم ؟

ما الأوصاف التي يجب أن يسندها الطلبة للمفهوم ؟

ما المبررات التي سأعطيها للطلبة إذا سألوا عن سبب أهمية هذا المفهوم؟

رابعاً : التوسع

يكون التوسع متركزاً حول المتعلم ويهدف إلى مساعدة المتعلم على التنظيم العقلي للخبرات التي حصل عليها عن طريق ربطها بخبرات سابقة مشابهة حيث تكتشف تطبيقات جديدة لما جرى تعلمه ويجب أن ترتبط المفاهيم التي جرى بناؤها بأفكار وخبرات أخرى وذلك من أجل جعل الطلبة يفكرون فيما وراء تفكيرهم الراهن ويجب أن يطلب من الطلبة استعمال لغة المفهوم لإضافة بعد آخر له وهذا هو المكان المناسب لمساعدة الطلبة على تطبيق ما تعلموه وذلك بإثراء الأمثلة أو بتزويدهم بخبرات إضافية لإثارة مهارات استقصاء أخرى لديهم .

والأسئلة التالية تساعد المعلم على توجيه الطلبة على تنظيم أفكارهم :

ما الخبرات السابقة التي امتلكها الطلبة ذات العلاقة بالمفهوم الحالي؟

كيف أستطيع ربط هذا المفهوم بالخبرات السابقة ؟

ما الأسئلة التي بإمكانني طرحها لتشجيع الطلبة على اكتشاف أهمية المفهوم ولتطبيق هذا المفهوم ولتقدير المسألة التي أمكن التوصل إلى حل لها ولفهم المسائل الأخرى التي يسببها هذا المفهوم ولتحديد فرص العمل الناشئة عن هذا المفهوم ؟

كيف استعمل هذا المفهوم عبر التاريخ ؟

ما الخبرات الجديدة التي يحتاجها الطلبة لتطبيق أو توسيع المفهوم؟

ما المفهوم التالي ذي العلاقة بالمفهوم الحالي ؟

كيف أستطيع تشجيع اكتشاف المفهوم التالي ؟

خامساً : التقويم

هدفه التغلب على الصعوبات الناجمة عن الاختبارات المقننة ويكون مستمراً ولا يقتصر على التقويم في نهاية الفصل أو الوحدة ويجب أن تتخذ إجراءات متعددة لإجراء تقويم مستمر ومتكامل لتعلم الطلبة ولتشجيع البناء العقلي للمفاهيم والمهارات العملية ومن الممكن أن يجرى التقويم في كل طور من أطوار دورة التعلم وليس في نهايتها فقط. ومن الأسئلة المساعدة في هذا الخصوص ما يأتي:

ما نتائج التعلم المناسبة التي أتوقعها ؟

ما أنواع تقنيات تقويم الخبرات اليدوية اللازمة للتأكد من مدى إتقان الطلبة للمهارات ؟

كيف أستطيع استعمال الصور لمساعدة الطلبة على كشف قدراتهم على التفكير في المسائل التي تتطلب استيعاب المفاهيم الأساسية وعلى تكامل خبراتهم ؟

مبررات استخدام دورة التعلم الخماسية

أولاً : الحالات التي يفضل فيها اختيار نموذج دورة التعلم في التعليم

- 1- إذا ارتبطت أهداف التدريس بما يأتي:
 - أ- فهم المتعلم للمعلومات الأساسية .
 - ب تنمية المهارات العلمية مثل الملاحظة والاستنتاج .
 - ج- تنمية أنواع التفكير مثل (حل المشكلات ، الإبداعي ، الناقد ، اتخاذ القرار) .
 - د - تنمية الاتجاه نحو موضوع الدرس او المادة الدراسية .
 - هـ - تنمية مهارات المناقشة والحوار أو العمل الجماعي أو عمل الفريق.
- 2- اذا كان عدد المتعلمين في الصف مناسباً.
- 3- اذا كان معظم المتعلمين من ذوي القدرات الأكاديمية العالية والمتوسطة.
- 4- امكانية توفير مصادر التعلم والمواد والأدوات والأجهزة اللازمة للتعلم.

ثانياً : الحالات التي لا يتم فيها اختيار استراتيجية دورة التعلم :

- 1- إذا كان موضوع الدرس يتطرق إلى حقائق جزئية تتطلب الحفظ.
- 2- إذا كان عدد المتعلمين في الصف كبيراً .
- 3- إذا كان معظم المتعلمين في الصف قدراتهم الأكاديمية منخفضة.
- 4- عدم إمكانية توفير مصادر التعلم والمواد والأدوات والأجهزة اللازمة للتعلم .
- 5- إذا كان هدف المعلم هو تدريس أكبر عدد من المعلومات في الدرس الواحد .

أتمنى لكم الموفقية والنجاح
الدرائم